«حماس» تكشف إجراءاتها الأمنية بعد تفجير انتحاري استهدف عناصرها

السلطة الفلسطينية: لسنا متفائلين بزيارة الوفد الأمريكي إلى المنطقة

لقطة جوية تظهر الدمار الذي لحق بالمنزل

الأراضي المحتلة - «وكالات»: كشفت وزارة الداخلية التي تديرها حركة حماس أمس الخميس إجراءاتها الأمنية على الحدود بين قطاع غزة ومصر، إثر تفجير انتحاري نفسه بعدد من عناصرها.

وقالت مصادر في حماس إن مناطق جنوب قطاع غزة شهدت انتشاراً أمنياً مكثفاً خلال الساعات الأخيرة، يشمل تكثيف التواجد على مداخل المحافظات والشوارع الرئيسة وقرب المقار الأمنية والمنطقة القريبة من حدود مصر.

وذكرت المصادر أن قوات الأمن تقوم بتفتيش المركبات والتدقيق في الهويات والأوراق الثبوتية على حواجز عسكرية أقامتها لهذ الغرض.

وكانت داخلية حماس أعلنت فجر أمس أن شخصاً فجر نفسه بعدد من عناصرها قرب الحدود مع مصر في جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى مقتله وإصابة عدد من عناصر الأمن.

وقالت مصادر محلية إن الانتحاري كان مع شخص آخر يعتزمان التسلل عبر منطقة الشريط الحدودي إلى سيناء المصرية ولدى توقيفه من أمن حماس فجر نفسه، ما أدى إلى مقتله وإصابة مرافقه.

ولاحقا أعلنت مصادر طبية في غزة عن وفاة أحد عناصر الأمن متأثرا بجروحه الخطيرة في الحادثة.

وتعت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس القتيل وقالت إنه قائد ميداني في صفوفها إلى جانب عمله في وزارة الداخلية، مشيرة إلى أنه «قضى إثر تفجير أحد عناصر الفكر المتحرف نفسه في قوة أمنية».

وتسدد فصائل فلسطينية بالحادثة التي تعد الأولى من نوعها في قطاع غزة ودعت إلى تكاتف الجهود رسمياً وشعبياً لمحاربة خطر تنامي الفكر «المنحرف والمتطرف» في المجتمع الفلسطيني.

من ناحية أخرى قلل مساعد للرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الخميس من سقف التوقعات الفلسطينية من الزيارة المرتقبة لوفد أمريكي مكلف ببحث استئناف عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وقال مستشار عباس للشؤون الخارجية، نبيل شعث، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن الجانب الفلسطيني غير متفائل كثيراً من زيارة الوفد الأمريكي المقررة نهاية هذا الشهر إلى المنطقة.

وأضاف شعث أنه «لا يوجد توقعات كبيرة بشأن ما سيخرج عن هذه الزيارة لدى الجانب الفلسطيني».

واعتبر شعث أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لم يبد أي اهتمامات خاصة أو إشارات لحل الدولتين وحق الفلسطينيين في القدس أو رفضه للاستيطان الإسرائيلي، وأضاف أن اهتمام الرئيس الأمريكي منصب على المشاكل الداخلية الأمريكية وإعطائه الأولوية لقضايا إقليمية أخرى مثل إيران وفنزويلا وكوريا الشمالية.

ومن المقرر أن يصل وفد أمريكي إلى المنطقة نهاية الشهر الحالي يضم مسؤول ملف السلام في الإدارة الأمريكية جاريد كوشنير والمبعوث الأمريكي للشرق الأوسط جيسون جرينبلات.

وكان ترامب زار إسرائيل والضفة الغربية في مايو الماضي، وتعهد بالعمل على استئناف عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين والمتوقفة منذ عام 2014.

من جهة أخرى فجرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال

الاحتلال الإسرائيلي يفجر منزل شهيد فلسطيني قرب رام الله

الإسرائيلي صباح أمس الخميس منزل الشهيد عادل عنكوش من بلدة دير أبو مشعل غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، بعد أن كانت أغلقته بالمواد الكيميائية قبل نحو أسبوع تزامناً مع هدم منزلين لشهيدين آخرين هما أسامة وبراء عطا.

وأفاد شهود عيان أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي مدعومة بعشرات الآليات العسكرية اقتحمت البلدة من عدة محاور قبل أن تفرض حصاراً مشدداً على منزل الشهيد عكوش، حيث قامت وحدات في كتيبة الهندسة التابعة لجيش الاحتلال بتفخيخ المنزل وتفجيره.

وأفاد رئيس مجلس محلي دير أبو مشعل إلى أن التفجير تسبب في حدوث أضرار وانهيارات في عدد من المنازل المجاورة، فيما أشارت مصادر طبية فلسطينية إلى أن عدد من الفلسطينيين أصيبوا جراء إطلاق جنود الاحتلال للغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على الشبان.

وكان الشهداء عادل عنكوش وأسامه عطا وبراء عطا من بلدة دير أبو مشعل غرب رام الله استشهدوا بعد اشتباك مسلح مع جنود الاحتلال الإسرائيلي في باب العامود بالقدس المحتلة في السادس عشر من شهر يونيو الماضي والذي أسفر عن مقتل مجندة إسرائيلية.

أمريكا: المناورات مع كوريا الجنوبية ليست مطروحة للتفاوض

رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة جوزيف دانفورد

واشنطن - «وكالات»: قال أكبر مسؤول عسكري أمريكي أمس الخميس، إن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ستجريان تدريبات عسكرية مشتركة الأسبوع المقبل وذلك رغم ضغوط كوريا الشمالية وحليفتها الصين لوقف المناورات المثيرة للجدل.

وأجج تقدم كوريا الشمالية السريع في تطوير أسلحة نووية وصواريخ قادرة على الوصول إلى البر الرئيسي الأمريكي التوترات في الشهور القليلة الماضية.

والأسبوع الماضي هددت بيونغ يانغ بإطلاق صواريخ صوب جزيرة جوام الأمريكية الواقعة في المحيط الهادي وحذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعدها مباشرة كوريا الشمالية من أنها ستواجه «نارا وغضبا» إن هي هددت الولايات المتحدة.

ومن المقرر أن تبدأ يوم الإثنين التدريبات السنوية التي تضم عشرات الآلاف من جنود الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. وحثت الصين، الحليف الرئيسي لكوريا الشمالية، الدولتين على إلغاء المناورات مقابل وقف بيونغ يانغ برامجها النووية.

وقال رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة جوزيف دانفورد، إن المناورات «ليست مطروحة حاليا على طاولة التفاوض على أي مستوى».

وقال دانفورد للصحافيين في بكين بعد اجتماع مع نظرائه الصينيين: «نصيحتي لقيادتنا هي عدم الرجوع في أمر تدريباتنا. التدريبات مهمة جدا للحفاظ على قدرة التحالف على الدفاع عن نفسه».

وأضاف «ما دام التهديد في كوريا الشمالية قائما، سنحتاج إلى الحفاظ على حالة استعداد عالية لمواجهة ذلك التهديد».

وأبلغ فان تشانغ لونغ نائب اللجنة العسكرية المركزية في الصين دانفورد أن يكون ترى أن المحادثات هي السبيل الفعال الوحيد لحل المسألة.

ونقلت وزارة الدفاع الصينية عن فان قوله: «ترى الصين أن الحوار والمشاورات هي السبيل الفعال الوحيد لحل المسألة في شبه الجزيرة، والوسائل العسكرية لا يمكن أن تصبح خيارا».

وسبق وأن أطلقت كوريا الشمالية، التي تشجب المناورات وتعتبرها استعدادا للحرب، صواريخ واتخذت خطوات أخرى ردا على التدريبات العسكرية.

ولا تزال الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في حالة حرب مع بيونغ يانغ من الناحية الرسمية إذ انتهت الحرب الكورية التي دارت من 1950 وحتى 1953 بهدنة وليس معاهدة سلام.

وقال رئيس كوريا الجنوبية مون جيه إن اليوم الخميس في مؤتمر صحافي بمناسبة مرور 100 يوم على توليه السلطة: «سأعتبر أن كوريا الشمالية تتجاوز خطاً أحمر إذا أطلقت مجدداً صاروخاً بالستياً عابراً للقارات وزودته برأس حربي نووي».

وكان مون حث كوريا الشمالية مراراً على عدم «تجاوز الخط الأحمر»، لكنه لم يوضح من قبل ما الذي سيشكله هذا التجاوز.

وقال مون إن ترامب وعد بالسعي لإجراء مفاوضات والحصول على موافقة كوريا الجنوبية قبل الشروع في أي خيارات تتعلق بكوريا الشمالية.

وقالت واشنطن إنها تفضل تحركا دبلوماسياً عالمياً لوقف برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية لكنها مستعدة لاستخدام القوة إذا لزم الأمر.

فرنسا: القبض على شخص لصلته بمنفذ عملية الدهس قرب باريس

عناصر من الشرطة الفرنسية

باريس - «وكالات»: اعتقلت قوات الأمن الفرنسية في مدينة مارسيليا جنوبي البلاد، شخصاً على صلة بمنفذ حادث الدهس الذي استهدف مجموعة من العسكريين في منطقة لوفالوا-بيري بضواحي باريس في التاسع من أغسطس الجاري، وفقا لما أوردته قناة (بي إف إم تي في) المحلية أمس الخميس.

وأوضح المصدر أن المشتبه به له سوابق على صلة بالمتطرف وقام بإيواء منفذ الهجوم على مدار عدة أشهر.

واعتقل المشتبه به الليلة قبل الماضية في عملية نفذها قسم التحقيق والتدخل وإدارة مكافحة الإرهاب في مارسيليا.

ووقع الهجوم حين قام المشتبه به الرئيسي، وهو مواطن جزائري يدعى هامو بنلاتريشي (36 عاما) وليس له سوابق لها علاقة بالإرهاب، بدهس مجموعة من العسكريين، ما أسفر عن إصابة ستة منهم.

وبعد أن لاذ بالفرار، تمكنت قوات الأمن الفرنسية من إلقاء القبض على المشتبه به الذي يرقد حاليا بالمستشفى ولم يخضع للاستجواب بعد.

ألمانيا: رفع الحصانة البرلمانية عن رئيسة حزب البديل المتطرف

برلين - «وكالات»: أوصت لجنة الحصانة في برلمان ولاية سكسونيا الألمانية برفع الحصانة عن رئيسة حزب البديل من أجل ألمانيا فراوكه بيتري، التي تتولى أيضا منصب رئيسة الكتلة البرلمانية للحزب في الولاية.

وجاء هذا القرار قبل أسابيع قليلة من الانتخابات العامة في ألمانيا المقررة في 24 سبتمبر المقبل، وجاءت توصية اللجنة بإجماع أعضائها حيث وافق أعضاء اللجنة أمس الخميس على طلب الادعاء العام الألماني في دريسدن بهذا الشأن.

وسيعتبر قرار رفع الحصانة عن النائبة ساريا خلال أسبوع إذا لم تطعن عليه، وبذلك سيصبح الطريق مفتوحاً أمام تحريك دعوى جنائية ضد بيتري بتهمة الشهادة الزور أو الاستخفاف بأمر الإدلاء بشهادة خاطئة.

وأيدت بيتري نفسها رفع الحصانة عنها وقالت إن مقاضاتها رسمياً ستسمح لها بالرد أمام الرأي العام على الاتهامات الموجهة إليها.

ويحقق الادعاء العام منذ أكثر من عام ضد بيتري (42 عاما) التي ترأس الحزب على المستوى الاتحادي ومستوى ولاية سكسونيا، وتتولى أيضا منصب رئيسة الكتلة البرلمانية للحزب في الولاية.

وتجري تحقيقات الادعاء العام ضد بيتري هي وأمين صندوق الحزب كارستن هوتر، بتهمة الإدلاء بأقوال متضاربة أمام لجنة الإشراف على الانتخابات في برلمان سكسونيا فيما يتعلق بتقديم قائمة مرشحي الحزب لانتخابات برلمان الولاية عام 2014، وهو ما تبعه تحريك دعويين جنائيتين ضد رئيسة حزب البديل.

وكانت التحريات ضد بيتري حفظت بالفعل قبل بضعة أسابيع، ورحب الأمين العام لحزب البديل أوفيه فورليتسر بقرار لجنة الحصانة إن التحقيق ضد بيتري سيؤدي إلى نتيجة واحدة فقط وهي البراءة، وأضاف: «أنا مطمئن تماما فيما يتعلق بهذا الشأن، وعلى يقين مطلق بأن بيتري لم تشهد شهادة زور».

رئيس أركان الجيش الإيراني في زيارة نادرة لتركيا لبحث الملف السوري

رئيسا أركان الجيشين الإيراني والتركي في اسطنبول

أنقرة - «وكالات»: قال مسؤولون إن رئيسي أركان الجيشين التركي والإيراني عقدا محادثات الأربعاء بشأن التعاون في الصراع السوري ومكافحة الإرهاب. جاء ذلك خلال زيارة نادرة لرئيس أركان الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى تركيا.

وفي ظل توتر علاقات تركيا مع واشنطن بسبب الدعم الأمريكي للمقاتلين الأكراد في سوريا، فإن زيارة الجنرال الإيراني محمد باقري لتركيا تعد أحدث دلالة على أن أنقرة تعزز التعاون مع قوى أخرى مثل إيران وروسيا.

واجتمع باقري مع نظيره التركي يوم الثلاثاء ومع وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكلي اليوم الأربعاء في لقاء وصفته وسائل الإعلام التركية بأنه أول زيارة لرئيس أركان إيراني منذ اندلاع الثورة الإسلامية في إيران عام 1979.

وتدعم تركيا طرفا غير الذي تدعمه إيران في الصراع السوري المستمر منذ ستة أعوام.

وتساند إيران مقاتلين يساعدون الرئيس السوري بشار الأسد في التصدي لمسلحين يسعون للإطاحة به ومنهم مسلحون تدعمهم أنقرة.

وتخشى تركيا من أن تؤدي حالة الفوضى في سوريا إلى زيادة نفوذ القوات الكردية التي تقول إنها على صلة وثيقة بالتمرد المستمر منذ فترة طويلة في مناطقها الجنوبية الشرقية وكذلك مقاتلي تنظيم داعش الذين يشنون هجمات داخل تركيا لذا فإنها تعمل مع إيران وروسيا على تخفيف حدة القتال في بعض المناطق.

وقال مصدر إيراني إن باقري يرافقه قائد قوات الحرس الثوري الإيراني الجهاز الأمني الأقوى في إيران.

وقال باقري للتلفزيون الإيراني الرسمي لدى وصوله يوم الثلاثاء «لم تحدث زيارات كهذه بين البلدين منذ وقت طويل ولكن بالنظر إلى التطورات الإقليمية والقضايا الأمنية -أمن الحدود ومكافحة الإرهاب- فهناك حاجة لمثل هذه الزيارة».

وقال المصدر الإيراني إنه بالإضافة إلى الحرب في سوريا فإن الجانبين سيبحثان الصراع في العراق والتعامل مع المسلحين الأكراد في المنطقة الحدودية بين تركيا وإيران حيث تقول وسائل الإعلام التركية إن تركيا شرعت في بناء جدار على الحدود.

اتفقت تركيا وإيران وروسيا في مايو على إقامة «مناطق عدم التصعيد» في سوريا في محاولة لوقف القتال في بعض المناطق بالبلاد ومنها محافظة إدلب الشمالية الواقعة على الحدود مع تركيا والتي اجتاحها منذ ذلك الحين متشددون على صلة بفرع تنظيم القاعدة السابق في سوريا.

وألقى ذلك بظلال من الشك في احتمال أن تنشر الدول الثلاث قوة لحراسة منطقة إدلب.

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو لقناة تي آر تي التركية اليوم الأربعاء: «المفاوضات المتعلقة بقضية إدلب لا تزال مستمرة».

وأضاف: «بعد (زيارة) رئيس الأركان الإيراني سيحضر أيضا رئيس أركان الجيش الروسي إلى تركيا».

وتقول تركيا منذ أشهر إنها تقترب من شراء منظومة دفاع صاروخي من نوع إس400- من روسيا وقال إردوغان في يوليو إنه تم بالفعل التوقيع على الاتفاق.

وقال تشاووش أوغلو إن روسيا تفهم على نحو أفضل من الولايات المتحدة موقف تركيا بشأن تسليح المقاتلين الأكراد لكنه قال إن المسؤولين الأمريكيين أخطروا تركيا بأن الشحنات التي تم إرسالها إلى وحدات حماية الشعب الكردية في الأونة الأخيرة لا تشمل أسلحة.

وقال: «الولايات المتحدة ترسل لنا كل شهر التقارير المتعلقة بكميات الأسلحة التي ترسلها إلى وحدات حماية الشعب الكردية».

وأضاف أنهم أشاروا في أحدث التقارير «إلى إرسال عربات مدرعة وجرافة وعدم إرسال أي أسلحة».

وتتزامن المحادثات العسكرية المكثفة لتركيا مع إيران وروسيا مع إبرام اتفاق كبير للنفط والغاز يشمل شركات من الدول الثلاث.

كانت شركة «يونيت انترناشيونال» التركية قالت هذا الأسبوع، إنها وقعت اتفاقا بقيمة سبعة مليارات دولار مع شركة زاروبج نفط الروسية وشركة غدير الإيرانية القابضة للاستثمار من أجل التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في إيران.

وتدرس تركيا أيضا نقل المزيد من السلع عن طريق إيران إلى دولة قطر التي على خلاف مع جيرانها السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة.

مقتل 10 من عناصر «بوكو حرام» في نيجيريا

ذكر متحدث باسم الجيش النيجيري أمس الخميس أن الجنود قتلوا عشرة من أعضاء جماعة بوكو حرام الإرهابية في ولاية بورنو بشمال شرق البلاد.

وقال المتحدث باسم الجيش تيموثي أتيجا: «سقط الإرهابيون في كمين نصبته القوات فيما كانوا يحاولون التسلل عائدين إلى مخابئهم في المستنقعات في حوض بحيرة تشاد». وتأتي عملية مكافحة التمرد بعد يومين من قيام 3 مفجرين انتحاريين بقتل 16 شخصا وإصابة 82 آخرون في قرية بالقرب من مايدوجوري عاصمة ولاية بورنو.

تشكل بوكو حرام تهديداً مطرداً للمجتمعات في شمال شرق نيجيريا وشنت اعتداءات أيضا في دول تشاد والنيجر والكاميرون المجاورة، وهدف الجماعة هو فرض تفسير صارم من الشريعة الإسلامية.

ومنذ عام 2009، لقي عشرات الآلف حتفهم على يد الأصوليين السنة.

وبحسب إحصاءات الأمم المتحدة، فر ما يقدر بـ2.7مليون شخص في المنطقة من منازلهم بسبب بوكو حرام.